

دور إستراتيجية المعالجة البيداغوجية في التقليل من صعوبات القراءة
لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

**The Role of Pedagogical Intervention Strategies in Reducing
Reading Difficulties among Primary School Students**

تاريخ النشر: 2026/06/12

تاريخ القبول: 2026/05/22

تاريخ الإرسال: 2026/01/10

مريم فرجيوي¹

¹ جامعة قسنطينة 2، الجزائر، EMAIL : ferdjioui@hotmail.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن دور استراتيجية المعالجة البيداغوجية في التقليل من صعوبات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، من خلال تقديم دليل عملي لتطبيق خطط استراتيجية للمعالجة البيداغوجية. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، مع التركيز على أن مهارة القراءة تُعد ضرورة أساسية في عملية التعلم واكتساب المعارف. وقد استعرضت الدراسة وسائل تنمية هذه المهارة بالاعتماد على مجموعة من الممارسات البيداغوجية والإجراءات التحسينية، التي تهدف إلى تعزيز المهارات القرائية لدى التلاميذ. بما يمكن من معالجة الصعوبات القرائية.

الكلمات المفتاحية: المعالجة البيداغوجية، صعوبات القراءة.

المؤلف المرسل: مريم فرجيوي، الإيميل: ferdjioui@hotmail.com

Abstract:

This study aims to investigate the role of pedagogical intervention strategies in reducing reading difficulties among primary school students by providing a practical guide for implementing strategic pedagogical plans. The descriptive method was adopted to achieve the study's objectives, with an emphasis on the fact that reading is an essential skill in the learning process and knowledge acquisition. The study examined ways to develop this skill through a set of pedagogical practices and improvement procedures aimed at enhancing students' reading abilities, thereby addressing reading difficulties.

Keywords: Pedagogical Intervention, Reading Difficulties

1. مقدمة:

يُعدّ التعليم من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، لما له من دور محوري في تنمية الفرد وإعداده معرفياً ونفسياً واجتماعياً، بما يضمن اندماجه الفعّال داخل محيطه المدرسي والاجتماعي. وقد أولى النظام التربوي أهمية كبيرة للتكفل بالتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية، من خلال توفير الظروف الملائمة لاكتساب المعارف وتنمية المهارات الأساسية، تماشياً مع ما نصّ عليه القانون التوجيهي للتربية المؤرخ في 23 جانفي 2008، والذي تحدّد فيه مهام المدرسة و من بينها ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2008، ص: 62).

وتُعتبر القراءة من أهم المهارات الأساسية التي يعتمد عليها التلميذ في بناء تعلماته اللاحقة، باعتبارها الوسيلة التي تُمكنه من فهم المعارف واستيعاب مختلف المضامين الدراسية، بحيث يرتبط النجاح المدرسي بدرجة التحكم في مهارات القراءة الأساسية. غير

أنّ العديد من التلاميذ يواجهون صعوبات في هذا المجال، الأمر الذي ينعكس سلبيًا على تحصيلهم الدراسي وتفاعلهم داخل القسم، وقد تمتد آثار هذه الصعوبات إلى الجوانب النفسية والانفعالية والاجتماعية.

وفي ظل هذه التحديات، برزت المعالجة البيداغوجية كإحدى الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تهدف إلى تقديم تدخلات منظمة ومنتكيفة مع حاجات المتعلمين، من أجل مساعدتهم على تجاوز الصعوبات التعليمية، خاصة ما تعلق منها بصعوبات القراءة، وتنمية قدراتهم اللغوية والتواصلية (يعي، 2016، ص: 32-48).

كما أكدت العديد من الدراسات أن اعتماد استراتيجيات المعالجة البيداغوجية يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، ويعزز قدرتهم على فهم النصوص والتعبير عنها، إضافة إلى التخفيف من الآثار النفسية السلبية المرتبطة بالفشل الدراسي (بوقندورة، 2020، ص: 49-68).

2. إشكالية الدراسة:

يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من صعوبات متعددة في القراءة، تتراوح بين التعرف على الحروف والكلمات، وفك الرموز المكتوبة، وصولًا إلى ضعف فهم النصوص المقروءة. وقد أشارت عدة دراسات إلى أن صعوبات القراءة تُعد من أكثر المشكلات التعليمية انتشارًا في المرحلة الابتدائية، لما لها من تأثير مباشر على التحصيل الدراسي والنمو اللغوي للتلميذ (يعي، 2016، ص: 35).

كما أكدت دراسة (بوقندورة، 2020، ص: 52) أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة يواجهون مشكلات في الطلاقة القرائية وفهم المقروء مقارنة بأقرانهم العاديين.

تتجلى هذه الصعوبات في خلط الحروف، حذف أو تبديل الكلمات أثناء القراءة، بالإضافة إلى صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة صوتيًا، كما يظهر ضعف القدرة في الربط بين الرموز المكتوبة والمقابل الصوتي لها، ما يعيق الفهم والتحليل النقدي للنصوص.

وقد بينت دراسة (ذهيبية، 2021، ص: 64) أن ضعف الوعي الصوتي وعدم التحكم في مهارات التمييز السمعي والبصري من أهم العوامل المرتبطة بظهور صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتؤدي هذه الصعوبات إلى تدني التحصيل الأكاديمي، مما يزيد من إحباط التلميذ ويؤثر على دافعيته للتعلم، وتنعكس آثارها أيضاً على الجانب النفسي، حيث يزداد الشعور بالفشل، والقلق، وفقدان الثقة بالنفس. كما تؤثر سلباً على الجانب الاجتماعي، فتقل فرص التفاعل الإيجابي مع الزملاء والمعلمين.

وفي هذا السياق، أوضحت دراسة (عبد الفتاح، 2018، ص: 88) أن استمرار الفشل القرائي يؤدي إلى ظهور اضطرابات انفعالية وسلوكية تؤثر في التوافق المدرسي والاجتماعي للتلميذ.

وتعود هذه الصعوبات جزئياً إلى الأساليب التعليمية التقليدية التي لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، وهنا تبرز لنا أهمية الحاجة إلى استراتيجيات تعليمية متخصصة لمعالجة هذه العقبات بطريقة منهجية وفعّالة.

وقد أشارت دراسة (Smith & Harvey, 2016) إلى أن الاعتماد على أساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية وتوظف التدخلات العلاجية المنظمة يساهم في تحسين الأداء القرائي وفي التقليل من صعوبات التعلم لدى التلاميذ.

وتعتبر استراتيجيات المعالجة البيداغوجية إحدى الحلول الممكنة، إذ توفر أنشطة منظمة ومتكاملة لتطوير مهارات القراءة، وتحسين الفهم القرائي، وتسعى أيضاً إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي بشكل عام، وتقوية الدافعية نحو التعلم المستمر.

وقد أكدت دراسة (بوقندورة، 2020، ص: 60) أن برامج المعالجة البيداغوجية تساهم في تنمية مهارات القراءة الأساسية وتحسين مستوى الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي الصعوبات.

إن إدماج المعالجة البيداغوجية في المناهج التعليمية يسهم في تلبية احتياجات التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بشكل فردي، كما يعزز من قدرة المعلم على متابعة التقدم وتقديم الدعم المناسب لكل تلميذ وفق مستواه وقدراته.

ومن هذا المنطلق، أصبح الاهتمام باستراتيجيات المعالجة البيداغوجية ضرورة تربوية تسعى إلى تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، من خلال التخطيط الجيد للتدخلات العلاجية وتنفيذها وفق خطوات مدروسة، بما يسمح بمتابعة تقدم التلاميذ وتقديم دعم فردي يتناسب مع احتياجاتهم التعليمية المختلفة (ذهيبية، 2021، ص: 61-76).

وبالتالي، فإن التركيز على استراتيجيات المعالجة البيداغوجية يعد محورياً أساسياً للتقليل من صعوبات القراءة وتحقيق تعلم فعال وشامل لتلاميذ المرحلة الابتدائية. لذلك، تظهر الحاجة في دراستنا الحالية إلى فهم الدور الذي تؤديه "استراتيجية المعالجة البيداغوجية في التقليل من صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، والعمل على تنمية مهاراتهم القرائية بطريقة منظمة وفعالة.

ومن هذا المنطلق، يُطرح التساؤل الرئيسي للبحث كما يلي:

"كيف تساهم استراتيجية المعالجة البيداغوجية في التقليل من صعوبات القراءة وتنمية المهارات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟"

ومن هنا تُقدّم الفرضيات التالية:

- تطبيق استراتيجية المعالجة البيداغوجية يسهم في تحسين القدرة على التعرف على الكلمات وطلاقة القراءة لدى التلاميذ.
- استخدام استراتيجية المعالجة البيداغوجية يساعد التلاميذ على زيادة مستوى فهم المقروء وتقليل الأخطاء القرائية بشكل ملحوظ.

3. أهداف الدراسة:

- نسعى من خلال تطرقنا لهذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف الآتية الذكر:
- التعريف بالمعالجة البيداغوجية، وأشكالها والاستراتيجيات المعتمدة في تنفيذها، ومراحل سيرها.
- التعرف على دور المعالجة البيداغوجية في التقليل من صعوبات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تقديم برنامج علاجي لكيفية تطبيق "استراتيجية المعالجة البيداغوجية" للتقليل من صعوبات القراءة على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4. منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، تم اعتماد المنهج الوصفي بوصفه الأنسب للبحث عن الدور الذي تؤديه المعالجة البيداغوجية في التقليل من صعوبات القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد تم ذلك من خلال وصف مظاهر صعوبات القراءة وتحليل مؤشرات ظهورها لدى التلاميذ، إلى جانب التطرق إلى أشكال الممارسات القرائية، وتحديد جوانب المهارات القرائية المراد تنميتها. كما اعتمدت الدراسة على مناقشة هذه الجوانب في ضوء إشكالية البحث، استناداً إلى الإطار النظري، بهدف تحقيق الأهداف المسطرة للدراسة.

5. مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

1.5. تعريف المعالجة البيداغوجية:

يعرّف غوبيل ولوزينيان (G. Goupil & G. Lusignan) المعالجة البيداغوجية بأنها: {مجموعة التدخلات البيداغوجية التي يعتمد عليها المدرس لتسهيل تعلّم التلاميذ} كما يرى عبد القادر إسماعيل وأميرة فخري (2008) أنها:

{عمليات تهدف إلى تقليص الصعوبات والنقائص التي يواجهها التلاميذ والتي قد تقوِّدهم إلى الإخفاق} (أمير، 2008، ص:5)

وانطلاقاً من ذلك، تُعدّ المعالجة البيداغوجية مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي يقوم بها المدرس، تبدأ بتشخيص صعوبات القراءة، ثم اختيار الاستراتيجيات والوسائل المناسبة، قصد تقليل الصعوبات وتحسين مسار التعلّم والوقاية من الفشل الدراسي.

- التعريف الإجرائي للمعالجة البيداغوجية: هي مجموعة من الخطوات المخططة والمنظمة التي ينفذها المدرس أثناء العملية التعليمية، بهدف رصد صعوبات القراءة لدى التلاميذ، اعتماداً على الملاحظة والتقييم، وبناء أنشطة علاجية قائمة على التعويض والتعديل لتحسين الأداء القرائي.

2.5. تعريف صعوبات القراءة:

يعرفها الزيات (2004) بأنها:

(صعوبة في بعض المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة بين المنطوق من الحروف وإدراكها كرموز)

كما تشير منتصر مسعودة (2018) إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة هم الذين يواجهون صعوبات في فك الرموز المكتوبة وفهمها وقراءتها. (منتصر، 2018، ص:150)

- التعريف الإجرائي لصعوبات القراءة: هي قصور مستمر في عملية القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، يظهر في الخلط بين الحروف، وصعوبة التعرف على الكلمات، والحذف أو الإبدال أو الإضافة، مع ضعف متابعة السطور وقصور الفهم القرائي.

6. الدراسات السابقة والإطار النظري:

1.6. الدراسات السابقة:

للاستفادة من التجارب البحثية السابقة وفهم الإطار النظري والعلمي للدراسة، تم استعراض الدراسات التي تناولت صعوبات القراءة بشكل منظم وفق تسلسل زمني. وقد تم التركيز على أهم النتائج والأساليب المتبعة في التعرف على الصعوبات القرائية وسبل

معالجتها، بما يساهم في تعزيز أساس الدراسة الحالية وتحديد الفجوات العلمية التي تسعى هذه الدراسة لمعالجتها.

1. دراسة حدة زدام (2018) بعنوان: "تشخيص عسر القراءة في المدرسة الجزائرية" تناولت اضطراب عسر القراءة من خلال مسلكي العنوان والتجميع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (8-12 سنة). شملت الدراسة 510 تلميذاً من 18 مدرسة، وتم اختيار 60 تلميذ معسر للقراءة. وأظهرت النتائج فروقاً واضحة في عدد الإجابات والوقت بين التلاميذ العاديين والمعسرين، مؤكدة فعالية أدوات الكشف المستخدمة.

2. دراسة محمد سعد بكري ومحمد أحمد عبد القادر (2018) بعنوان: "فاعلية وحدة قائمة على الوعي الصوتي لعلاج أخطاء التهجّي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية" ركّزاً على فاعلية وحدة تعليمية قائمة لعلاج أخطاء الصوتيات لدى 60 تلميذاً. أسفرت الدراسة عن تحسن ملحوظ في الأداء النطقي للتلاميذ بعد تطبيق الوحدة، مع توصيات لتعزيز التعليم الصوتي في الصفوف الابتدائية.

3. دراسة جنان أمين (2019) بعنوان: "مؤشرات عسر القراءة لدى تلميذ الصف الرابع إبتدائي" هدفت إلى تحديد مؤشرات عسر القراءة لدى تلاميذ الصف الإبتدائي. تم تطبيق برنامج علاجي على 12 تلميذاً معسراً، وأظهرت النتائج تحسناً واضحاً في القراءة وتقليل الأخطاء الناتجة عن الحذف أو الإبدال أو الإضافة.

4. دراسة أسماء خوجة (2019) بعنوان: "صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية - دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات مدينة المسيلة" ركزت على صعوبات القراءة لدى تلاميذ إبتدائيات مدينة المسيلة، وشملت 64 تلميذاً. أظهرت الدراسة أن نسبة صعوبات القراءة بلغت 14.06%، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرات القرائية بين التلاميذ.

5. دراسة بن فريحة جيلالي (2021) بعنوان: "صعوبات القراءة و طرق علاجها لتقويم النطق السليم - الطور الأول من التعلم الإبتدائي" ركز على صعوبات النطق السليم للقراءة وطرق العلاج في الطور الإبتدائي. أشارت النتائج إلى تحسين الأداء القرّائي وتقليل الأخطاء النطقية، مع تعزيز المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت صعوبات القراءة لدى تلاميذ
مرحلة التعليم الابتدائي، يمكن استخلاص ما يلي:
أولاً: أوجه الشبه:

تمثلت أوجه الشبه في أن جميع الدراسات تناولت موضوع صعوبات القراءة من
حيث الإطار العام للدراسة إذ ركزت على مظاهر العسر القرائي وطرق علاجه، وعرضت
مؤشرات ووسائل تقييم هذه الصعوبات. كما تناولت الدراسات مرحلة التعليم الابتدائي
وما يترتب عليها من تنمية أساسيات التعلم، مع مراعاة اختلاف مستويات الصفوف
الدراسية، مما أضفى طابعاً شاملاً على دراسة الصعوبات وأسس آليات التدخل
البيداغوجي.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

أما أوجه الاختلاف فتمثلت في المنهجيات المتبعة وأدوات البحث، حيث
استخدمت بعض الدراسات الاختبارات التحليلية والإحصائية، بينما اعتمدت أخرى على
البرامج العلاجية والوحدات التعليمية التجريبية. كما اختلفت الدراسات في حجم العينات
ومستوى الصفوف، إذ تراوحت من عشرات إلى مئات التلاميذ، مع التركيز في بعضها على
التلاميذ المعسرين فقط. كذلك، تنوعت طبيعة التدخلات بين استخدام وحدات علاج
الأخطاء الصوتية، أو طرائق النص المقروء، أو استراتيجيات تعزيز فاعلية القراءة.

ثالثاً: أوجه الاستفادة:

توفر الدراسات السابقة أساساً علمياً ومنهجياً لفهم صعوبات القراءة لدى
التلاميذ، وتؤكد الحاجة إلى التدخل المبكر لمعالجة العسر القرائي، وتقليل الأخطاء
النطقية والكتابية. كما أبرزت أهمية التنوع في أساليب العلاج وعليه، يمكن تحسين الأداء
القرائي للتلاميذ من خلال متابعة دقيقة، وتطبيق برامج منظمة تراعي مستوى كل تلميذ،
بما يساهم في تعزيز القدرة على التعلم والوقاية من الفشل الدراسي.

2.6. الإطار النظري:

1.2.6. المعالجة البيداغوجية:

شكلت المعالجة البيداغوجية اهتمام جل الباحثين والقائمين على التربية والتعليم، باعتبارها إحدى أدوار العملية التعليمية، والرامية إلى تسهيل عملية اكتساب المعارف بتذليل الصعوبات وفق آليات حديثة بمؤسساتنا التربوية. تتجسد خلال الفعل التربوي وأثناء سيرورة العملية التعليمية، وانطلاقاً من الفعل العملي لطبيعة المعالجة البيداغوجية التي تقتضي التدخل الآني لتطبيق سبل التكفل بالمتعلمين المصابين قبل تفاقم الاختلالات وحدوث تداعيات أخرى. فالأمر نفسه في شأن عملية التعلم والتعليم، فالمعالجة البيداغوجية تتطلب التدخل الآني والمرافقة للتلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية.

وهذا ما جاء في المنشور الوزاري رقم: 08/0.0.2/071 الصادر بتاريخ: 03 جوان 2008، لقد خصصت المواقيت الزمنية في مرحلة التعليم الابتدائي إطاراً زمنياً وافياً في إطار التعديل البيداغوجي للنشاط المعالج، خاصة في اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي (اللغة العربية، اللغة الفرنسية، والرياضيات). تنظم حصص المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة واكتساب التعليمات الضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2008، ص:2)

كما تسمح المعالجة البيداغوجية بتدارك العجز أو القصور التي أظهرتها نتائج التقييم والتشخيص، بتكييف طرق التدخل وفق مقاربات علاجية آنية، تتضمن التعويض أو التدارك الفعال لمجمل النقائص التي كانت سبباً في حدوث اضطرابات في عملية القراءة، ولا تتطلب القيام بعمليات إضافية تُحدث الفروق والتمييز بين التلاميذ وتُثقل كاهل القائمين على التربية والتعليم.

2.2.6. أشكال المعالجة البيداغوجية:

تتطلب عملية المعالجة البيداغوجية أشكالاً متعددة، تختلف باختلاف طبيعة الصعوبات المتناولة، انطلاقاً من عمليات الاكتشاف، والتشخيص، والتعويض، والبدائل، قصد إنجاح التعلم.

ولقد حددت "ليندة علال" أشكال المعالجة وفق ثلاثة أنواع من الضبط العملي،
والمتمثلة في:

- ضبط ذو تفاعل رجعي: يكون في نهاية كل وصلة تعليمية، تصحيحاً نسبياً، انطلاقاً من
تقويم أي.
- ضبط ذو تفاعل داخلي: يرافق مسار التعلم.
- ضبط ذو تفاعل قبلي: يكون عند انطلاق التلميذ في نشاط أو وضعية تعليمية جديدة.
(بالعروسي، 2008، ص: 16)

وحدد المنشور الوزاري رقم 08/0.0.2/071 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008 أشكال
المعالجة البيداغوجية وفق أربعة أشكال، تراوح من المعالجة البسيطة إلى المعالجة
المركبة، وتعتمد على جملة من الاستراتيجيات تمثلت في:

- 1- استراتيجية التغذية الراجعة: تعتمد على تصحيح المتعلم في الحين، ومقارنة التصحيح
الذاتي بما يقدمه المدرس أو طرف آخر (تصحيح من متعلم آخر).
- 2- استراتيجية الإعادة والأعمال الإضافية: تعتمد على مراجعة مضامين معينة من التعلم،
وانجاز أعمال إضافية لدعم المكتسبات، وترك تمارين إضافية لدعم المكتسبات،
ومراجعة المكتسبات القبلية.
- 3- استراتيجية تعلم بديلة: تعتمد على طرائق تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات القبلية
للموارد الجديدة، باعتماد طرائق تربوية (من الوضعية إلى القاعدة أو من الأمثلة إلى
القاعدة).
- 4- استراتيجيات التدخل الخارجي: تتطلب تدخل أطراف خارجية عن المؤسسة التربوية
(أخصائي النطق، أطباء العيون أو السمع، نفسانيون) من أجل تصحيح اضطراب ما في
السلوك أو خلل في التعلم.

3.2.6. مراحل سير المعالجة البيداغوجية:

تقتضي ممارسة أي نشاط معين قائم على أساس المنهج العلمي، والعمل على
تقديمه في مرحلة تستدعي سرعة الفهم، وتحقيق غايات مسطرة لها وقابلية للاستيعاب،

وهادفة إلى بلوغ أهداف محددة مسبقًا، عبر مراحل معينة مضبوطة لسيرها، تتضمن الترتيب الكرونولوجي لتتبع الخطوات العملية والمنطقية القابلة للتنفيذ بالواقع. ويرى "أحمد بنونة" (2010) أن عملية المعالجة البيداغوجية تمر بالمراحل البيداغوجية الآتية:

أ- التحضير:

يقصد به الإعداد لممارسة النشاط التعليمي، والحرص على تقديمه وفق مراحل، ووضعيات متنوعة، وبوسائل مادية.

ب- التقويم:

يقصد به المداومة العملية للفحص، والمراقبة، والمتابعة، والمرافقة، والملاحظة، بناءً على الأثر الكتابي والشفوي للمتعلم.

ج- التشخيص والتصنيف:

تصنف فيه الإجابات، وتُرصَد أعمال التلاميذ بنقاط وملاحظات، على أساسها تُحدد مواطن الضعف.

د- تحديد الفئة المعنية:

يحرص المدرس على تحديد التلاميذ ذوي الصعوبات، وعدم استيعابهم للمفاهيم، وعدم بلوغهم للمستوى المنشود.

هـ- تشكيل الأفواج:

يقصد به استخراج فئة التلاميذ ذات الصعوبات التعليمية المشتركة.

و- وصف العلاج:

يقصد به أن تُحضَّر حصة المعالجة البيداغوجية بعناية تامة، بناءً على الحاجات الأساسية التي تحتاجها الفئة المعنية.

ز- تقويم مكتسبات المعالجة:

من خلال الوضعيات البنائية المقدمة طبقًا للحاجات التعليمية والضرورية للفئة المستهدفة، يسعى المدرس إلى تقويم مدى تحقيق المكتسبات والتأكد من تحقيق الكفاءات القاعدية. (بن محمد بنونة، 2010، ص: 22)

3.6. مفهوم القراءة:

تُعَدّ القراءة من أهم المهارات اللغوية الأساسية الأولى، إذ من مرحلة التعليم الابتدائي يبدأ التلميذ في تعلمه، فمن خلالها يستطيع معرفة وتعلّم مختلف المواد، انطلاقاً من التعرف على الحروف، وتشكيل الكلمات والجمل، وربطها بالمعاني، وفهم مدلولاتها، والعمل على إدراك مضامينها وتفسيرها.

ويعرّفها المعهد القومي للقراءة والكتابة (National Institute of Literacy, 2003) على أنها: {ذلك النسق المعقّد من العمليات الذي يمكننا بموجبه استخراج المعنى من مادة مطبوعة}، ويتطلب توفر المكونات الآتية:

ترتبط تلك الكيفية بالمهارات والمعارف اللازمة لفهم المادة المطبوعة، بموجب ربط الفونيمات والأصوات الكلامية بالمادة المطبوعة.

- القدرة على فك شفرة الكلمات غير المألوفة والقراءة بطلاقة.
- خلفية كافية من المعلومات والمفردات اللغوية تُسهم في فهم المقروء، مع وجود دافعية للقراءة والإبقاء عليها.
- تطوير استراتيجيات فعّالة وملائمة يتم بواسطتها استخلاص المعنى من تلك المادة المطبوعة. (الصوفي، 2008، ص: 222)

1.3.6. صعوبات القراءة:

اضطراب عام في تعلم اللغة، تظهر في صعوبة عدم القدرة على فك رموز اللغة، ومعالجة المعلومات وفهم الأصوات، ليست متعلقة بإعاقة حسية، ولا ترتبط بالعمر (الحيياوي، 2020، ص: 43).

تتمثل صعوبات القراءة لدى التلاميذ في العجز الظاهر في نطق الحروف وتشكيل الكلمات والربط بينها، ومن خلال عمليات التهجئة وتكرار الحروف والكلمات لغياب المهارات القرائية التي تتضمن التعرف والفهم والنطق، بما يقابلها من عمليات معرفية من انتباه وإدراك وحل المشكلات.

حيث يذكر مصطفى الزيات (1998) أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة لديهم صعوبات معينة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزوجة

بين المنطوق من الحروف وإدراكها كرموز، وفي شكل أكثر تعقيداً ينطفض انتباه الأفراد عن أصوات الحروف المشتركة، دون إدراك العلاقة بين الرمز والمعنى. (عراقي، 2010، ص: 93)

2.3.6. مؤشرات صعوبات القراءة:

يشير سامرز (Summers, 1977) إلى أن الأطفال الذين لديهم صعوبات في عملية القراءة قد يبدوون واحدة أو أكثر من المظاهر أو المؤشرات الدالة عن العجز القرائي في غرفة الصف الدراسي، والتي نذكرها فيما يأتي:

- يكرر الكلمات ولا يعرف إلى أين وصل.
 - يستخدم أصابعه لتتبع المادة التي يقرأها.
 - يخلط بين الكلمات والأحرف المتشابهة.
 - لا يقرأ بطلاقة.
 - يستخدم الأحرف في الكلمة بطريقة خاطئة.
 - يعكس الأحرف والكلمات.
 - يصعب عليه ربط الأصوات بالأحرف الملائمة. (الخطيب، 2009، ص: 80)
- وتتضح لنا صعوبات القراءة لدى التلاميذ في النشاطات الدراسية، سيما ما يتعلق بقدراتهم داخل الحجرات الصفية، وفهم واستعمال اللغة المنطوقة (الشفهية) أو المكتوبة، بوارد عمليات الإصغاء والكلام ومخرجات عمليات القراءة والكتابة.
- وترجع مي موسى (2016) الخلل في استعمال اللغة، سواء كان شفويًا أو كتابيًا، إلى النقص في القدرة على الفهم أو الإصغاء أو التحدث أو القراءة أو التهجئة أو التواصل، عن قصور في الإدراك الحسي أو إصابة الدماغ أو الخلل البسيط في وظائف المخ، وعسر القراءة وعدم القدرة على تطوير مهارات التعبير والكلام.

3.3.6. أهمية تنمية المهارات القرائية:

تُعَدّ المهارات القرائية العناصر الأساسية في بناء عملية القراءة، إذ تُبْنَى أساسًا على إثبات التلميذ لكفاءته بإتقان القراءة، والتحكم فيها، ويُعَدّ ذلك الجوهر الأساسي في اكتساب المعارف وتعلّم مختلف العلوم بطريقة سليمة وواضحة. وتتجلى الانعكاسات الإيجابية لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة في جوهر عملية القراءة، ونلتمس مظاهر

الأداء التي نلاحظها باعتبارها مخرجات الحصيلة التعليمية على المستوى العقلي المعرفي والإدراكي.

7. تقديم برنامج علاجي لكيفية تطبيق استراتيجية المعالجة البيداغوجية للتقليل من صعوبات القراءة:

نظراً لاهتمام الباحثين ولما أثبتته جل الدراسات السابقة في مجال صعوبات القراءة، وما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من دراسة أسماء خوجة (2019) التي أشارت إلى وجود صعوبات تعلم القراءة مرتفعة وقدرت بنسبة (14.06%)، ودراسة بن فريجة جيلالي (2021) التي ذكرت أن 80% من تلاميذ المدارس لديهم صعوبات قرائية على اختلاف مستوياتها، والتي أسفرت عن وجود صعوبات في تعليم الحروف بمستوى السنة أو بصفة عامة.

فإن أهمية القراءة في المناهج التربوية عامة، وفي التعليم الابتدائي خاصة، كفيلة بمدى الجهود المبذولة من قبل مرحلة التعليم الابتدائي، والتي حاولت تغطية أدوار التربية والتعليم وسدّ العجز، إلا أن ثغراتها لا تزال تشكل خطراً متنامياً، وهاجساً كبيراً يهدد التلميذ أولاً والنظام التربوي ثانياً، ولم تفِ الحلول والإرشادات من طرف المدرسين بالغرض، ولا تكفي الطرق القديمة في تناول صعوبات التعلم كعمليات دعم آلية تخص التدخل عند هذا الأخير والاستدراك كما تتطلب تصحيح فهمها والعمل على تصويبها، في حين اقتصرَت آلية الدعم التي تُعدّ خاطئة بجانب من الخصوصية، على التلميذ دون الشمولية، محدّدة الفئة وغير فاعلة، إذ لم تراعى طبيعة العجز المشخص، بل تتضمن تعزيز جملة المعارف المكتسبة بما يُقدّم من تعلّقات مساعدة قصد تجاوز العثرات المحتملة بصورة ظرفية خارج المسار الدراسي.

ويشير ليرنر (Lerner, 2000) إلى طريقتين أساسيتين لتعلّم مهارات القراءة، وهما:

أ- الطريقة الكلية للغة:

تركّز هذه الطريقة على تدريس اللغة الكلية، والعلاقات بين اللغة الشفوية والقراءة والكتابة، وتؤكد على المعنى اللغوي من حيث استخدام المتعلّم لكافة أشكال اللغة المنطوقة والمكتوبة داخل غرفة الصف.



ب- الطريقة الترميزية (أصوات اللغة):

تركّز هذه الطريقة على أصوات اللغة ورموزها، وتشمل أساليب التدريس المباشر لمهارات التعرف على الحروف والكلمات باعتبارها ضرورية لتطوير الاستيعاب القرائي. ومن خلال ما أشار إليه ليرنر (Lerner) يتّضح لنا سبيل تقليل من صعوبات القراءة من خلال تنمية المهارات القرائية انطلاقًا من ضبط طرائق منهجية ذات أبعاد بيداغوجية تساعد في حدوث الفهم القرائي للنص المكتوب، وإدراك العلاقة بين الكلام المنطوق والنص المكتوب، والربط بين الحروف والكلمات والجمل بما يتضمّن الدال بالمدلول. ولذلك سعينا في هذا الجانب من الدراسة إلى تقديم برنامج علاجي يوضح كيفية تطبيق استراتيجية المعالجة البيداغوجية، بهدف التقليل من صعوبات القراءة و تنمية المهارات القرائية، والمتمثلة في: (الخطيب، 2009، ص:95)

1- التعرف على المفردات (الكلمات).

2- الإدراك والتمييز السمعي.

3- إدراك معنى الكلمات.

4- إتقان القراءة الجهرية.

5- فهم المكتوب.

6- إتقان القراءة الصامتة.

7- الإدراك والتمييز البصري.

8- القدرة على القراءة السريعة.

وذلك باتّباع الخطوات العملية التي نقترحها لتسهيل وتنفيذ عملية القراءة، وجعلها أكثر وضوحًا وفاعلية ضمن المخطط التنظيمي المقترح والمساعد في تنفيذ عملية المعالجة البيداغوجية، والمتمثلة فيما يلي:

1. التعرف على المفردات (الكلمات):

تُعدّ مهارة التعرف على الكلمات من الأسس الأولية لعملية القراءة، إذ تساعد التلميذ على الربط بين شكل الكلمة المكتوبة ونطقها الصحيح، مما يسهّل عملية فك الرموز اللغوية. وتساهم المعالجة البيداغوجية في تطوير هذه المهارة من خلال التدريب المتكرر على

الكلمات الشائعة، واستخدام البطاقات التعليمية، وتقنية القراءة المتدرجة من السهل إلى الصعب.

← ومن بين الأنشطة التطبيقية المقترحة: عرض بطاقات تحتوي على صور وكلمات متطابقة، ثم مطالبة التلميذ بربط الصورة بالكلمة المناسبة، أو قراءة كلمات متكررة داخل جمل قصيرة.

وقد أشار "رشدي فام" إلى أن التدريب المكثف على التعرف البصري للكلمات يساهم في تحسين سرعة القراءة وتقليل الأخطاء القرائية. (فام، 2007، ص.112).

2. الإدراك والتمييز السمعي:

يساعد الإدراك السمعي التلميذ على التمييز بين الأصوات المتقاربة، وهو عنصر أساسي في تعلم القراءة الصحيحة، لأن ضعف التمييز السمعي يؤدي إلى الخلط بين الحروف والكلمات أثناء القراءة.

وتسهم المعالجة البيداغوجية في تنمية هذه المهارة من خلال تدريبات تحليل الأصوات، وتجزئة الكلمات إلى مقاطع صوتية، والتمييز بين الأصوات المتشابهة مثل: (س/ص) و(ت/ط).

← ومن الأمثلة التطبيقية: يطلب المعلم من التلميذ الاستماع إلى كلمتين ثم تحديد الصوت المختلف بينهما، أو التصنيف بعدد المقاطع الصوتية للكلمة. وقد أكد "فتحي الزيات" أن تنمية الوعي الصوتي والتمييز السمعي يساهمان بشكل مباشر في علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال. (الزيات، 2008، ص.214).

3. إدراك معنى الكلمات:

لا تقتصر القراءة على نطق الكلمات فقط، بل تتطلب فهم معانيها وربطها بالسياق. لذلك تعمل المعالجة البيداغوجية على إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ عبر الحوار، والصور التوضيحية، والربط بين الكلمة ومواقف الحياة اليومية.

← ومن التطبيقات العملية: تقديم كلمة جديدة داخل جملة ثم مطالبة التلميذ بتوظيفها في جملة أخرى، أو اختيار الصورة التي تعبر عن معنى الكلمة.

ويرى "عبد الفتاح حافظ" أن تنمية المعجم اللغوي للتلميذ تساعد على تحسين الفهم القرائي وتقليل صعوبات الاستيعاب. (حافظ، 2010، ص.87).

4. إتقان القراءة الجهرية:

تساعد القراءة الجهرية على تحسين النطق والطلاقة والقدرة على احترام علامات الوقف والتنغيم. كما تسمح للمعلم باكتشاف الأخطاء القرائية وتصحيحها مباشرة. وتتم المعالجة البيداغوجية عبر القراءة النموذجية من طرف المعلم، ثم القراءة الجماعية والفردية مع التعزيز الفوري.

← ومن الأمثلة التطبيقية: قراءة فقرة قصيرة بصوت مرتفع مع تصحيح الأخطاء مباشرة، أو تدريب التلميذ على إعادة قراءة النص أكثر من مرة لتحسين الطلاقة. وأشار "كمال زيتون" إلى أن القراءة الجهرية المتكررة تسهم في رفع مستوى الطلاقة وتقوية الثقة بالنفس لدى المتعلم. (زيتون، 2012، ص.133).

5. فهم المكتوب:

يُعَدُّ الفهم القرائي الهدف الأساسي من عملية القراءة، إذ يساعد المتعلم على استخلاص الأفكار وربط المعلومات وتحليل النصوص.

وتساهم المعالجة البيداغوجية في تنمية هذه المهارة عبر طرح أسئلة قبل القراءة وأثناءها وبعدها، واستخدام الخرائط الذهنية والتلخيص.

← ومن التطبيقات العملية: مطالبة التلميذ بتحديد الفكرة العامة للنص، أو ترتيب أحداث القصة وفق تسلسلها الصحيح.

وقد أكد "محمد جاسم محمد" أن استراتيجيات الفهم القرائي تساعد على تنمية الاستيعاب وتحسين التفاعل مع النصوص المكتوبة. (محمد، 2011، ص.59).

6. إتقان القراءة الصامتة:

تساعد القراءة الصامتة على زيادة التركيز وسرعة الفهم، لأنها تعتمد على الإدراك البصري الداخلي للكلمات دون نطقها.

وتتم المعالجة البيداغوجية عبر تدريب التلميذ على قراءة نصوص قصيرة بصمت ثم الإجابة عن أسئلة مرتبطة بالمحتوى.

← ومن التطبيقات العملية: منح التلميذ دقيقة لقراءة فقرة بصمت ثم طرح أسئلة مباشرة حول مضمونها.

ويرى "جابر عبد الحميد" أن القراءة الصامتة تسهم في تنمية الاستيعاب والقدرة على التركيز الذهني. (جابر، 2006، ص.144).

7. الإدراك والتمييز البصري:

يساعد الإدراك البصري على التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة، ويقلل من أخطاء القلب أو الحذف أو الإبدال. وتعتمد المعالجة البيداغوجية على تدريبات المطابقة البصرية، والتمييز بين الاتجاهات، واكتشاف الاختلافات بين الكلمات.

← ومن الأنشطة التطبيقية: مطالبة التلميذ بتحديد الحرف المختلف داخل مجموعة حروف متشابهة، أو نسخ كلمات مع الانتباه إلى ترتيب الحروف. وأشار "فاروق الروسان" إلى أن تنمية الإدراك البصري تساعد بشكل كبير في الحد من اضطرابات القراءة والكتابة. (الروسان، 2010، ص.176).

8. القدرة على القراءة السريعة:

تهدف القراءة السريعة إلى زيادة عدد الكلمات المقروءة مع الحفاظ على الفهم، مما يساعد التلميذ على تحسين الأداء القرائي العام. وتسهم المعالجة البيداغوجية في تنمية هذه المهارة عبر تدريبات التوقيت الزمني، والقراءة المتكررة، وتقليل التهجئة البطيئة.

← ومن الأمثلة التطبيقية: حساب عدد الكلمات التي يقرأها التلميذ خلال دقيقة واحدة، ثم إعادة التدريب مع محاولة تحسين الأداء تدريجيًا. وقد أكد "نايف الزراري" أن التدريب المنتظم على الطلاقة القرائية يساعد على رفع سرعة القراءة وتحسين الفهم في الوقت نفسه. (الزراري، 2013، ص.98).

8. خاتمة:

من خلال ما تم عرضه حول آليات المعالجة البيداغوجية المتمثلة في تنمية التعرف على الكلمات، والإدراك السمعي والبصري، وتحسين القراءة الجهرية والصامتة، وتنمية الفهم القرائي والطلاقة، يتضح أنّ استراتيجية المعالجة البيداغوجية تؤدي دوراً فعالاً في التقليل من صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال اعتماد تدريبات منظّمة ومتدرجة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتساعدهم على تجاوز مواطن الضعف القرائي بصورة تدريجية.

كما بيّنت النتائج النظرية أنّ توظيف الأنشطة التطبيقية والتدريبات العلاجية يساهم في تحسين قدرة التلميذ على التعرف على الكلمات وفهم معانيها، والتمييز بين الأصوات والحروف المتشابهة، مما ينعكس إيجاباً على طلاقة القراءة ودقتها. إضافة إلى ذلك، فإن اعتماد أساليب القراءة الموجهة والمتكررة يساعد على تنمية الفهم القرائي وتقليل الأخطاء المرتبطة بالحذف أو الإبدال أو البطء في القراءة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول أنّ ما تم التوصل إليه يجيب عن التساؤل الرئيسي للدراسة الحالية:

- كيف تساهم استراتيجية المعالجة البيداغوجية في التقليل من صعوبات القراءة وتنمية المهارات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

حيث أظهرت المعالجة البيداغوجية فاعلية واضحة في تطوير المهارات القرائية الأساسية وتحسين الأداء القرائي العام لدى التلاميذ.

كما تؤكد هذه المعطيات صحة الفرضيات المطروحة، والمتمثلة في أنّ:

- تطبيق استراتيجية المعالجة البيداغوجية يساهم في تحسين القدرة على التعرف على الكلمات وطلاقة القراءة لدى التلاميذ.

- استخدام استراتيجية المعالجة البيداغوجية يساعد التلاميذ على رفع مستوى فهم المقروء والتقليل من الأخطاء القرائية بشكل ملحوظ.

9. التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. اعتماد الاستراتيجيات البيداغوجية المنظمة: يُنصح بتبني استراتيجية المعالجة البيداغوجية المقترحة في المناهج الدراسية لتسهيل تنمية المهارات القرائية، مع التركيز على التدرج في الحروف والكلمات، وتقوية الإدراك البصري والسمعي لدى التلاميذ.
2. تطوير كفاءات المعلمين: يُوصى بتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات دعم القراءة وفق خطوات ممنهجة، لتعزيز فهم المقروء وطلاقة القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
3. الاستفادة من الوسائل التعليمية: يُقترح استخدام الوسائل المساعدة (مثل النصوص المصورة، اللوح، القلم، الممحاة) لدعم التدرج في القراءة وتحفيز التفاعل بين التلميذ والنص المكتوب.
4. توجيه الاهتمام للمرحلة الابتدائية: نظرًا لأهمية القراءة المبكرة، ينبغي التركيز على التدخل النظري المبكر لتطوير مهارات التعرف على الحروف والكلمات، ووضع إطار واضح لدعم التلاميذ الذين يعانون صعوبات.
5. اقتراح دراسات مستقبلية: يُوصى بإجراء بحوث تطبيقية مستقبلية لتقييم فعالية الاستراتيجية المقترحة في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ، وذلك لتأكيد النتائج النظرية وتطويرها.

10. قائمة المراجع:

1. المؤلفات:

- الخطيب جمال ، منى الحديدي. (2009). مدخل الى التربية الخاصة. ط 1. ، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار الفكر.
- الروسان، فاروق. (2010). مقدمة في صعوبات التعلم. عمان: دار الفكر.
- الزيات، فتحي مصطفى. (2008). صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- بونوة أحمد بن محمد. (2010). المعالجة البيداغوجية. الجزائر، ط 1 ، دار بشرى للطباعة والنشر.
- الزراري، نايف. (2013). الطلاقة القرائية وتنمية مهارات القراءة. عمان: دار البداية.
- أمير عبد القادر، إلمان إسماعيل. (2008). المعالجة البيداغوجية: درس تقني للتعليم. الجزائر: الديوان الوطني للتكوين.
- جابر، عبد الحميد جابر. (2006). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حافظ، عبد الفتاح. (2010). التربية الخاصة وصعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2012). التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: عالم الكتب.
- فام، رشدي. (2007). صعوبات القراءة وأساليب علاجها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد، محمد جاسم. (2011). مهارات الفهم القرائي. عمان: دار الثقافة.

2. المقالات:

- عراقي المحمود السعيد ، أحمد عفت مصطفى قرشم، محمد أحمد عيسى، وليد أحمد أبو المعاطي. (2010). برنامج مقترح في ضوء التقنيات الحديثة لعلاج صعوبات تعلم

الرياضيات واللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 16، جامعة المنصورة، ص 93.

- اليحياوي وائل مطر حسن. (2020). فاعلية برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية والناطقين بلغات أخرى. مجلة دراسات عربية في اللغة العربية وعلم النفس، العدد 121، مصر، ص 43.

- بالعروسي الزهرة ، حليلة شريفي، سهيلة وصيف خالد. (2021). استراتيجيات تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ عسري القراءة. مجلة سوسيوولوجيا، جامعة الجلفة، المجلد 05، العدد 02

- بكري محمد سعد ، محمد أحمد عبد القادر. (2018). فاعلية وحدة قائمة على الوعي الصوتي لعلاج أخطاء القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية النوعية، المجلد 42، العدد 01، جامعة عين شمس، الصفحات 207-258

- بن يحي فرح ، (2016) المعالجة حصص المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مستوى التلاميذ ذوي بطء التعلم من وجهة نظر المعلمي المدارس الابتدائية (مدينة تلمسان أنموذجًا). مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 02، العدد 03، جامعة الواد، الصفحات 32-48.

- خوجة أسماء. (2019). صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 04، العدد 01، ص 104.

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (2008). القانون التوجيهي رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008. عدد خاص، فيفري، ص 62.

- بن فريجة جيلالي (2021). صعوبات القراءة وطرق معالجتها لتقويم النطق السليم في الطور الأول من التعليم الابتدائي. مجلة دراسات معاصرة، المجلد 05، العدد 01، جامعة تسمسيلت، الصفحات 363-380

- بوقندورة عبد القاسم، بلقيدوم لحليم. (2020). دور المعالجة البيداغوجية في تنمية الذكاء الاجتماعي واللغوي لذوي صعوبات التعلم حسب تقديرات أساتذة السنة الخامسة ابتدائي: دراسة ميدانية بمدينة سطيف. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 12، عدد خاص، جامعة البليدة 2، الصفحات 49-68.
- جنان أمين. (2019). مؤشرات عسر القراءة لدى تلميذ الصف الرابع ابتدائي: دراسة ميدانية. مجلة حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 39، العدد 03، الصفحات 657-670.
- ذهيبية خالد، بلقاسم يخلف. (2021). دور استراتيجية المعالجة البيداغوجية في التقليل من ظاهرة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة منتدى الأستاذ، المجلد 17، العدد 01، المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار - قسنطينة - الجزائر، الصفحات 61-76.
- زدام حدة. (2018). تشخيص عسر القراءة في المدرسة الجزائرية في ضوء تطور اللغة العربية. مجلة مركز البحث العلمي في اللسانيات، المجلد 24، العدد 01، الصفحات 201-231.
- منتصر مسعودة. (2018). أثر برنامج تدريبي مبني على استراتيجية الذاكرة العاملة (اللفظية والرمزية) في تنمية القدرة على قراءة الكلمات لدى تلاميذ عسري القراءة من الصف الرابع إلى الخامس ابتدائي: دراسة ميدانية. مجلة الروازل، المجلد 02، العدد 01، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، الجزائر، ص 150